هل من السنة الإلحاح في الدعاء ثلاثا أم أكثر؟

ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم استحباب تكرار الدعاء ثلاثا ، كما في الحديث : (كان إذا دعا دعا ثلاثا ، وإذا سأل سأل ثلاثا) رواه مسلم.

وقال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله :"تكرار الدعاء أمر مطلوب ، كلما كرر الإنسان الدعاء كان ذلك أفضل ، وقد كان من هدي النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم أنه إذا دعا دعا ثلاثا ، هذا في غالب الأحيان ، وعلى هذا فتكرار الدعاء لا بأس به ؛ لأن الدعاء عبادة لله عز وجل ، وليعلم أن الداعي بصدق وإخلاص لا بد أن يغنم : إما أن يستجيب الله تعالى له ما أراد ، وإما أن يدفع عنه من السوء ما هو أعظم ، وإما أن يدخر له الأجر يوم القيامة ؛ لأن الدعاء عبادة ، فلا بد فيه من خير" انتهى .

فالغالب من هديه صلى الله عليه وسلم أنه كان يكرر الدعاء ثلاث مرات ، وإن كان قد ثبت عنه أنه دعا مرة خمس مرات ، وذلك حين دعا بالبركة لقبيلة أحمس ، كما في حديث جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال : (برك النبي صلى الله عليه وسلم على خيل أحمس ورجالها خمس مرات) متفق عليه .

وكذلك ورد تكرار الدعاء سبع مرات في أكثر من حديث ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما استجار عبد من النار سبع مرات في يوم إلا قالت النار : يا رب ! إن عبدك فلانا قد استجارك مني فأجره . ولا يسأل الله عبد الجنة في يوم سبع مرات إلا قالت الجنة : يا رب ! إن عبدك فلانا سألني فأدخله) رواه أبو يعلى وصححه الألباني.وقال النبي صلى الله عليه وسلم: (من عاد مريضا لم يحضر أجله فقال عنده سبع مرار : أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك . إلا عافاه الله من ذلك المرض) رواه أبو داود وصححه الألباني .

فالحاصل : أن السنة في تكرار الدعاء أن يكون ثلاث مرات ، ومن زاد على ذلك أحيانا فلا حرج عليه ، كما أن من اقتصر على الدعاء مرة واحدة لا حرج عليه ، وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم جميع ذلك .

الإسلام سؤال وجواب